بيده فيها او فتاركه ان لا قبها و ن مسك فند
اما مطلقا او بلا حايل ويحيط الشيخ بيديه تقا ولا
بقبوله واستيفائه بالقبول كلتا يديه الظاهره والباطنه
وحضرتيه الدنيا والاخرى او يضع الشيخ يديه بين
يدي المريد اشعارا بانى محافظ لكل ما تامرني به
لا اترك منه شيا باختيار واني وقاية لك بنفسي لا
اسلمك لمكروه حتى يبدا بي اوازول وهذا ما اختاره
سيدى الصوفى نفع الله تعالى به وكيفية اخرى
للمبايعة للنفس الطايعة ان يجلس المريد للولي
الكميد بين يدى الاستاذ الذى به لاذ ويلتصق
بركبته متعلقا بمحبته والشيخ مستقبل القبلة لانها
جهة الوصلة ويقرا الشيخ الفاتحة التي لباب
الامداد فاتحة ويضع يده اليمنى في يده مسلما لمن
مستمدا من مدده ويقول المرقى الموفق الامام لمريده
تلامى استغفر الله ثلاث ويتعوذ بالله الذي اليه
المصير ثم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا الى قوله تعالى قدير ثم اية المبايعة ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله ثم الفاتحة والدعا للتو
وللاخذ عنه وبمر اشياخه واخوانه في الله في الله ثم
يقول له ضع يدك على ركبتيك سالما جوارحك مغمضا
عينيك واستمع مني الذكر ثلاثا ثم قل وانا استمع منك
ثلاثا

ثلاثا ثم يلقنه لا اله الا الله ويدعو له بالتوفيق
ويوصيه الملازمة على اوراد الطريق وان يعرض على
الاستاذ كل خاطر يرد عليه وكل رؤية يقصها عليه
واذا تاهل لتلقين الاسم الثاني الله لقنه اياه ليبلغ
الاماني ويفتح له باب توحيد الافعال ليتحقق بان
لا غير الا الله فعال وفي الاسم الثالث هو يفتح له
باب توحيد الاسما ليشهد به السر الاسما وفي الاسم
الرابع حق يفتح له باب توحيد الصفات ليترقى
بذلك الى اعلا الصفات وفي الاسم الخامس حي
يفتح له باب توحيد الذات ليحظى باوفر اللذات
ويختم بالاسم السادس قيوم يصير كل شي لديه معلوم
وبالاسم السابع قهار يقطع به جميع المهامه والقفار
وفيه صيغة اخرى وهو ان يضع المريد يديه مجموعتين
واليمنى اعلاها ويضع الشيخ يده عليهما من
اعلاهما اشعارا بالخلافة وايما اليها وبيانا للنيابة
عمن سبق الى حضرتي الامر ثم يامره بالتوبة فيقول تب
الى الله توبة نصوحا بحسب توجهه ونيته خالصا
لله تعالى من غير تردد حالا ولا حكم له على غيب الله تعالى
وانما يسال عن صحة عقده وتوجهه حالا ولا يعلم ما
يرد بعد حما الارادة له فيه ولا اختيار ويجب عليه
التوبة منه وهو متجدد للبيعة بهذه التوبة بعينها

Copyright © King Saud University